T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

٧٧٠

الاحاديث الاربعين عدد اوراق ٧٠
ل

ایکنجی دولابک ایکنجی کوزند در

قال النبي عليه السلام يا علي من استوى يوماه فهو مغبون
ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون ومن
لم يكن في الزيادة فهو في النقصان ومن كان في
النقصان فالموت خير له ○

حديث اربعين عام
سلطاني

اما اجرة القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده
روى عبد الله بن مسعود انس بن مالك رضي الله عنهما اربعة دينار ونصف
دينار وكل دينار عشرة دراهم واما في زماننا خمسة دراهم اما
من قرا ادنى من هذه بشرط الاجرة لا يكون ثوابه للقارى ولا للمقرو
عليه قال الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واتفق المتقدمون
والمتاخرون على ذلك كما شى والله اعلم

موانع الوجوع في فصل الهبة يا صاحب الحروف دمع خزقه

د زيادة | م موت | ع عوض | خ خروج عن الملك | ز زوجية | ق قرابة | هـ هلاك

740

K 826

كان خضيبه من التذلذل ضرف عجوز فيه ثنتا حنظل

سلطان

فان قيل اذا مات ابن ادم في اي موضع يكون ايمانه ايذهب
مع الروح ام يبقى مع الجسد الجواب الايمان يذهب مع الروح ولكن
لا ينقطع نور من الجسد فيكون الايمان بين الروح والجسد
عماد من النور ومثله كمثل الشمس يطلع في السماء البالغة ونورها
في الارض

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تشرب الماء الا قائما

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Fatih
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 740

740

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير البرية محمد وآله
الطيبين الطاهرين وبعد فلما توردت مراقي تامل معنى قوله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت
له يوم القيامة شافعا وشهيدا ملت الى ان اخرج اربعين حديثا من
المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن
مسعود الفراء البغوي نور الله ضريحه ومن المشارق الذي صنفه
الشيخ الامام الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني برد الله مضجعه
ومن المشكوة الذي صنفه الفاضل المشهور بخواجه ولي التبريزي
نور الله قبره راجيا من الله تعالى ان اكون من عداد من حفظ على
امته اربعين حديثا مؤملا شفاعته وشهادته يوم القيمة
فعلامة الصاد المهملة للمصابيح وعلامة الشين المعجمة للمشارق
واما المشكوة فمكتوب باسمه وارجو من فضله تعالى ان ينتفع به

K.826

عدد اوراق ...

محمد علي ...

كما ينفع باصوله انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

الحديث الاول ص عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب
العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر **الحديث الثاني** ص عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا

مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من

اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت

به من الحق **الحديث الثالث** ش ابو موسى رضي الله عنه ان مثل

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت

منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبت الكلاء والعشب الكثير وكانت

منها اخاذات امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها

وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان

لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله

ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به **الحديث الرابع** ص عن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه

واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه

ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا

مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم

ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه

فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي

وشفقا مما عندي حتى هريق دمه **الحديث الخامس** م كو

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت

ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان

قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم

المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان افضل

قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول

القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك

قال فقلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه

قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الآخر

الحديث السادس ص عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

انه قال كان النبي عليه السلام اذا صلى اقبل علينا بوجهه

فقال من راي منكم الليلة رؤيا قال فان راي احد قصها

فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل راي منكم

احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني

فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس

ورجل قايم ابيده كلوب من حديد فيدخله في شدقه فيشقه

حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتيم شدقه

هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او

بصخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه

لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد

اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى

ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته

نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا فاذا خمدت

رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر

رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد

ان يخرج رمى الرجل في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج

رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ

وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها

وصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا في وسط الشجرة لم ار قط احسن

وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان

ثم اخرجاني منها فصعدا بي الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن

ورمى الى الرجل بحجر في

وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوف
تماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ
الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة
البيضاء قالا ذلك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه

بقي لك عمر لم تستكمله فاذا استكملته اتيت منزلك ٥

الحديث السابع عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة و
تصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار
وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضا
جع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت وانا لمؤاخذون بما نتكلم قال

ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصائد السنتهم **الحديث الثامن مشكوة**
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي عليه السلام
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا
الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا
بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا
كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة
من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان
الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسون منه مد البصر ثم
يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها
النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا

اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها
في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك
وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها ولا يمرون يعني بها
على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا
حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه
من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء التي
السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين
واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها
اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان
له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له

وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله ثم فآمنت به وصدقت
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها فيفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن
الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا
يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء
بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم
الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال ——— وان
العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة
نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون
منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في
جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها

فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك
المسوح فيخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض
فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا
ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه
التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح
له فلا يفتح لهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله
عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في ارض السفلى فتطرح
روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فيعاد
روحه في جسده ويأتيه الملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيقول هاه هاه

فينادي منادٍ من السماء أن كذب فافرشوه من النار وافتحوا له
بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت
توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك
الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة

الحديث التاسع

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها

ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار
فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه
الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ○

الحديث العاشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

اني لأعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك
بي وانت الملك قال ابن مسعود فلقد رأيت رسول الله صلعم
ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة

الحديث الحادي عشر جابر رضي الله عنه

ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها و
اخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه
بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة

اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيها
حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه
فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه
غني فاذا رأى انه لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل

الحديث الثاني عشر ص عن عمر رضي الله عنه قال دخلت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على
وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الليف سعف النخل
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وروي ان الفقراء بعثوا الى رسول الله صلعم

وقالوا ذهب الاغنياء بالاجور يحجون ولا نقدر عليه ويزكون
ولا نقدر عليه ويتصدقون ولا نقدر عليه فقال رسول الله صلعم
من صبا بقوم احبهم ويحبونني بلّغ عني الفقراء ان لهم ثلث خصال
ليس للاغنياء منها شيء احدها اذا قال الفقراء سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يكون لهم من الاجر ما لا يبلغه
الغني وان قال كذلك وان تصدق بعشرة الآف مرة والثانية ان الفقراء
يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام
والثالثة ان الله خلق جنة من حمراء يرى ظاهرها من باطنها ياقوتة حـ
وباطنها من ظاهرها لا يدخلها الا نبي فقير او مؤمن فقير
فلما سمعوا ذلك قالوا رضينا رضينا **الحديث الثالث**
عشر ص عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم
حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من

صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا
ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما
الذي احدثكم فاحفظوه فقال النبي انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل
لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما
ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت
بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه
رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل
فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح **الحديث الرابع عشر** ص
عن ابن عمر رضي الله عنه بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا
الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت

اللهم

عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران وامرأتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب
فجئت بالحلاب فقمت عند رأسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر
اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين

حلبت

فلم آتي

السماء

قوله ارعى عليهم من المراعاة وهي الحفظ والرفق

الحلاب بكسر الحاء اللبن الذي يحلبه ٥

رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها فرجة ففرج الله لهم وقال الآخر اللهم
اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه فرغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر
وراعيها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك خذ تلك البقر وراعيها
فاخذه وذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي ٥

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان

الفلاة الصحراء ... والحديقة ...

فنتحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من
تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل
قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال يا عبد الله ما
اسمك فقال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله
لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحابة
الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما
تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج
منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها
ثلثه الحديث السادس عشر مسلم عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل
الله صيامه فريضة وقيامه ليلة تطوعا من تقرب فيه بخصلة

من الخير كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة
فيه كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر
ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن
من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته
من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره
شيء قلت يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر الصائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب
من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء
ومن اشبع جائعا صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ
حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره
الرحمة افاضة الاحسان والمغفرة ستر الذنوب
عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له
واعتقه من النار الحديث السابع عشر سكوت عن خالد بن معدان
رضي الله عنه قال اقرأوا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا

كان يقرأها ثم لا يقرأ شيئاً غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت
جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها
الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وار
فعوا له درجة وقال انها تجادل عن صاحبها في القبر
تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من
كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها
عليه فيشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله
وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا على
كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي ٥

الحديث الثامن عشر ص عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم
يدع شيئاً يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه و
نسيه من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله

مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز
لواؤه عند استه قال لا يمنعن احداً منكم هيبة الناس ان
يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكراً ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان
نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافراً
ويحيى كافراً ويموت كافراً قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطيء الغضب بطيء الفيء فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم

ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافراً ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمناً

اي ليلتزق بها حتى يسكن غضبه

الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء

من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين

فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له الفحش

في الطلب فاحديها بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء واذا

كان له اجمل في الطلب فاحديها بالاخرى وخياركم من اذا

كان عليه دين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشرا

ركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش

في الطلب حتى اذا كانت الشمس على روس النخيل واطراف الحيطان

فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من

يومكم هذا فيما مضى منه **الحديث التاسع عشر**

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع

واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال

اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني

الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره

واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك

قال الابل او قال البقر شك اسحق بن عبد الله احد رواة

هذا الحديث الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل

وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك

فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر

حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه

فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك

فقال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها

قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله

الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره

قال فاي المال احب اليك فقال الغنم فاعطي شاة والدا

فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد

فانتج هكذا هو الرواية وهي قليلة الاستعمال والمشهور نتج ومعناه يوتي الولادة

١٤

استثناء من قوله شك اي شك اسحق في ذلك ولكن لم يشك الا في ان ... الاقرع ... الابل ... والبقر ... فاعطي ناقة ...

من البقر و لهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال
الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع
في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد
على هذا قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك

اليوم شيئا اخذته لله ويروى لا احمدك اليوم بشيء اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك **الحديث العشرون** عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان ارواح المؤمنين طير خضر تعلق في شجر
الجنة هكذا ذكره فليتي واختصره والرواية ان ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن
نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات
فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان
ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى
فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا **الحديث الحادي والعشرون** عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة

على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا
يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
ستون ذراعا في السماء

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي سعيد بن المسيب رضي الله عنه أنه لقي أبا هريرة رضي الله عنه
فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون

ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم
مجلسا قال أبو هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله هل نرى ربنا
قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا
لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس
رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا
فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض
غدراته في الدنيا فيقول أي رب أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه

شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى
عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه
ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها
ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا
واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان
ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب الحديث الثالث
والعشرون ص عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم

انه قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال
اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره
ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب فبعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال
فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها الحديث الرابع والعشرون ص
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ
في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر

بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب فيؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم
هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا
والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ٥

الحديث الخامس والعشرون عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع
فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع
اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات

قالوا

قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة
مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد
خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل

الحديث السادس والعشرون عن صهيب رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له
ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما
اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك
راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب
فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر

فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال
اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم
ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه
الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب
فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ
من امرك ما ارى فانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي
وان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر
الادواء فسمع جليس الملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال
ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما
يشفي الله فان آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله
فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك
من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي
وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام

اعلم صح

فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه
والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله
فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له
ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه
فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه
ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر
من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه
فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه

ما تفعل صح

والّا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأ
ت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل
ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني
على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل
بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك قتلتني فجمع
الناس في صعيد واحد وصلبه في جذع ثم اخذ سهما من كنانته
ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه
فوضع السهم في صدغه فوضع يده في موضع السهم فمات فقال
الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فاتى الملك فقيل
له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن
الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخددت واضرم النيران
وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا

في صدغه صح

آمنا برب الغلام صح

حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها
فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق

الحديث السابع والعشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني
عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه
تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد
مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه قال كعب
ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب
التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة

رضـ عنه لقيت عبد الله ابن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب
الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب
ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله ابن سلام كذب كعب
فقلت ثم قرأ كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال
عبد الله ابن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله ابن سلام قد
علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة رضـ الله عنه فقلت اخبرني بها
ولا تضنن علي فقال عبد الله ابن سلام هي اخر ساعة في يوم
الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف يكون اخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصادفها عبد
مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله ابن سلام الم يقل رسول الله صلى
من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال
ابو هريرة رضـ فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود
والترمذي والنسائي وروى احمد الى صدق كعب ٥

تمامه

الحديث الثامن والعشرون عن مالك بن صعصعة رضـ

بينما انا في الحطيم وربما في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه فاستخرج قلبي ثم اتيت
الى هذه
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك
قال محمد قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
وقد
اجاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
ففتح
فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
فسلمت عليه
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة

قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن
يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرائيل
قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال
هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران

فاذا هو

جبرائيل

ظاهران ونهران باطنان فقلت ماهذان يا جبرائيل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت

الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم واني قد جربت [illegible] فقال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك و
عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي و
خففت عن عبادي حديث المعراج متفق عليه لكني تتبعت فيه
سياق البخاري **الحديث التاسع والعشرون**
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام اتدرين ما في
هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله
قال فيها ان يكتب كل مولود بني ادم في هذه السنة وفيها
ان يكتب كل هالك من بني ادم في هذه السنة وفيها ترفع
اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل
الجنة

الا برحمة الله تعالى فقال ما منكم احد يدخل الجنة الا برحمة
الله تعالى فقلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يقولها ثلث مرات ٥

الحديث الثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم منهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك
في الارض قال فيسالهم وهو اعلم بهم منهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك
قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة

اشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني
قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من
النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله
يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة ويستغفرونك صح
~~قالوا ويستنصرونك~~ قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى جليسهم الحديث

الجليس يعني المجالس كالشعر يعني الشاعر وكالعشير يعني العاشر

الحديث الحادي والثلثون

عن ابي بن كعب ان موسى
ع م قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم

فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى يارب وكيف
لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا انتهيا اتيا الصخرة
وضعا رأسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به قال له فتاه أرأيت اذ أوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره

واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
قال فرجعا يقصان على آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على
علم من علم علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرف الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا

بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم
خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال
ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني

عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
مائل مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلعم وددنا ان
موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما الحديث
الثاني والثلاثون م س عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقا

فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم

افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا

فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنايم قد علقوا

سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح

قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام

خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت

الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب

كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن

يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته

الحديث الثالث والثلثون

ص عن كعب رضي الله عنه يحكي عن التو

رية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار

لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي

بالسيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة

وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء

والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل

شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها

يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم

ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في

الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل

الحديث الرابع والثلثون

مشكوة عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة

الا منافق قد علم نفاقه او مريض وان كان المريض

ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى

الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال

من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات

الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن
من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم سنة نبيكم لضللتم
وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم تعمد الى مسجد من هذه
المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة
ويرفع بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما
يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل
يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى تقام في الصف رواه مسلم

الحديث الخامس والثلثون عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم
القيمة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون
انت آدم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من رو
حه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى

وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم

فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك

ادبا واخفهم في الله **الحديث التاسع والثلثون**

عن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا

قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب

يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها

مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل

من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل

من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا

الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن

عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس والله اعلم

الحديث الاربعون

عن النواس بن سمعان رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الدجال أخوفني

عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست

فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب

قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن

أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة

بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما

يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم

قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة

يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه

في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم

فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض

فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه

ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون

عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء

من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك

فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا

شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض

ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك إذ بعث

الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي

دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة

ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه

جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه

ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله

ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم

وقيل ان في كتب اهل الكتاب ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بجبل الزيتون فلعل لد هو جبل الزيتون في اصطلاح التسمية [illegible]

ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى
الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه
مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض
هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى
السما فيرد الله نشابهم مخضوبة ويحصر نبي الله عيسى
واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل
الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون

في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي
الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل
الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي
الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث
الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم
فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة

تم بعون الله وحسن توفيقه
وصلواته على نبيه محمد
واله

من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة [illegible]

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 240

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السخاء شجرة اصلها في الجنة واغصانها
متدليات في دار الدنيا فمن تعلق
بغصن منها جذبه الى الجنة

هو

وضعت جنبي لربي واستغفره لذنبي
يا عالم السر عني يا واحد يا احد
ارحم من ليس له احد

متى لا تكشف
الستر

حساب هندي بحروف هجاء

ايقع بكر جلش دمت هنث

وسخ زعذ حفض طضظ

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن و ه ى لا